[17] في المجلد السادس من البحار عن أبي يحيى الصنعاني عن الصادق (ع) قال يا أبا يحيى إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قلت له: جعلت فداك وما ذاك الشأن ؟ قال (ع): يؤذن أرواح الانبياء الموتى وأرواح الاوصياء الموتى والوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف أسبوعا وتصل عند قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد أعطوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير عن الحسن بن علي (ع) قال: رأيت أمي فاطمة قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل ركعة وساجدة حتى أتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم بأسمائهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشئ فقلت يا أماه: لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك ؟ فقالت يا بني الجار ثم الدار عن المتهجد والاختصاص عن جابر الجعفي قال: كنت ليلة من بعض الليالي عن أبي جعفر (ع) فقرأت هذه الاية يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الخ وساق الكلام الى أن قال يا جابر لم سمي يوم الجمعة جمعة ؟ قلت تخبرني جعلني الله فداك فقال يا جابر سمى الله الجمعة معة لان الله جمع في ذلك اليوم الاولين والاخرين وجمع ما خلق الله من الجن والانس وكل شئ خلق ربنا والسماوات والارضين والبحار والجنة والنار وكل شئ خلق الله فأخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد (ص) بالنبوة ولعلي (ع) بالولاية، وفي ذلك اليوم قال الله للسماوات والارض: أتيا طوعا أو كرها قالتا أيتينا طائعين فسمي الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الاولين والاخرين وما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة إذا كان يوم الجمعة نادت الطير الطير والوحش الوحش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم صالح مر سلمان بالمقابر يوم الجمعة فوقف ثم قال: السلام عليكم يا أهل الجمع هل علمتم أن هذا اليوم يوم المعة ثم أنصرف فلما أن أخذ مضجعه أتاه آت في منامه فقال له يا أبا عبد الله إنك أتيتنا فسلمت علينا فرددنا عليك السلام فقلت لنا يا أهل الديار هل علمتم أن اليوم الجمعة وأنا لنعلم ما يقول الطير في يوم الجمعة قال: يقول سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك ما عرف عظمتك من حلف بأسمك كاذبا ويؤيده ما في الخبر إذا كان يوم الجمعة وأهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار عرف أهل الجنة يوم الجمعة وذلك أنه يزاد في نعيمهم وعرف أهل النار يوم الجمعة وذلك أن كلهم يبطش بهم الزبانية، إذا كان حين يبعث الله العباد أتى بالايام _____